العدد ٦ – السنة الاولى | №6 - 1ère ANNEE

صاحبها ومحررها المسؤول
جميل البحري

مدير ادارتها
حنا البحري

عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد نمرة ٢٤١

الزهور

جريدة عربية اخبارية تجارية حرّة

AZ-ZOUHOUR
(Propriétaire-Editeur : Jamil Bahri)

الاشتراك
لمشتركي مجلة الزهرة
٥٠ غرشاً مصريا في فلسطين
٧٥ " " في الخارج
لغير المشتركين
٨٠ غرشاً مصريا في فلسطين
١٠٠ " " في الخارج
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا يوم الخميس في ١٧ شباط سنة ١٩٢٧ — الموافق ١٥ شعبان سنة ١٣٤٥ — Haifa 17 Février 1927

جعبة المحرر

اشتداد الازمة · السبب · المصارف · الحكومة

إشتدي أزمةُ تنفرجي

تعاني حيفا اليوم اشدّ ما عانته من الضيق المالي في احرج ايامها الغابرة · فلا تكاد ترى انساناً راضياً عن حالته ، فتاجر الحبوب يئن تحت ثقل خسائر السنة الماضية وتاجر مال القبان يصيح من كساد التجارة والبائع يشكو من وقوف الحال ، والملاك لا يكاد يقبض اجور املاكه ، والصانع والعامل والجميع يتهادون وسط ظلمات هذه الضائقة لايدرون ما يفعلون وقد اعتاد الناس ان يخترقوا بعين التخمين حجب المستقبل ولو القريب ليروا فيه بعض الفرج ، ولكنهم اليوم لا يرون ولايريدون ان يتطلعوا ليروا لان دلائل الحال تنبئ بسوء المصير ، ولذلك يكاد اليأس يتسرب الى القلوب ، ويكاد التشاؤم يتغلب على التفاؤل ، حتى صرنا نسمع المثل العامي يتردّد على الافواه «اذاما خربت ماعمرت» او بلغة افصح إشتدي أزمة تنفرجي

اسباب الضيق

لا ينكر احد ان الحالة العمومية سيئة والازمة شديدة في سائر الجهات فتأثرت حيفا من سوء هذه الحالة العمومية · والناس كما سبق وقلنا سلسلة مشتبكة الحلقات اذاما اصيب الواحد بامر شعر به الآخر ·

ولكن هذا التأثر ما كان ليبلغ هذا الحد في حيفا لولا ان اصابع لعبت فزادت الحال سوءًا وكانت الباعثة على هذه الشكوى العامة

الكل يعرف ان معظم رؤوس اموال الحيفاويين اراضي وعقارات وان حالتهم طيبة ومركزهم متين اذا ما أُسند الى رؤوس الاموال هذه ، وقلما تجد بينهم من يزيد رقم اشغاله على جزء صغير من كل ما يملكه · لذلك لاخوف عليهم من الوجهة الاقتصادية ولا خوف على الواحد منهم مثلاً فيما لو كان مديوناً ببعض المئات من الليرات ما دام عنده من الرأس المال الثابت مايزيد اضعافاً اضعافاً على قيمة الدين الذي عليه واذا وجد انسان بحالة قد قلب له الدهر فيها ظهر المجن وعاكسته الظروف فتأخرت اعماله فاننا نراه يبيع ما فوقه وما تحته (كما يقول المثل) ويبيع كل ما يملكه محافظة على شرفه وسدًّا لديون الناس عليه وضناً بمركزه الادبي وسمعته من ان تلوث بذمة وردًّا لاقاويل القائلين بانه افلس او اكل اموال الناس او او الخ ··

هي صفات عامة في الحيفاويين خاصة حافظوا عليها ولا يزالون محافظين عليها ويحرصون جدًّا على ان تبقى لهم ولذلك قلما ترى افلاسات بينهم وقلما ترى منهم من يترك البلاد مبتعداً وفي ذمته الالوف من الليرات ولا واردة ولا شاردة وراءه يتمكن معها دائنوه من استرجاع جزء مما لهم عليه

فاستناداً الى هذه الصفات المعروفة ، كانت المصارف في ايام الرخاء فاتحة صناديقها لمن يرغب في التجارة وكانت تتسابق الى ايجاد وسائط التسهيل امام الناس حتى رأيت التاجر (والانسان طماع بطبيعة الحال) يخوض في ميدان تجارة واسعة والملاك ينزل في مشتريات ضخمة وغيره يندفع وراء مشاريع تجارية وعمرانية وامل الجميع كبير في المستقبل واستنادهم في الاعمال والآمال على ما يرون من تسهيلات المصارف ·

ولكن ما هي الاّ ليلة وضحاها (والسنة في اعمار الامم اقصر من ليلة في عمر الانسان) حتى رأينا بعض هذه المصارف تتوقف فجأة عن المساعدة وتقبض ايديها عن التسهيل وتقفل صناديقها امام عملائها حتى المتينين منهم المعروف مركزهم الاقتصادي · ورأينا فوق هذا وذاك ملاحقات منها وتشديدات وراء تحصيل اموالها غير مهتمة لما ربما يلحق هؤلاء العملاء من الضيق ولما ربما يوصلهم التضييق اليه مما لاتحمد عقباه فيلحقها جانب كبير من الضرر وتكون هي الجانية عليهم وعلى نفسها ···

كان يوم وكانت المصارف كما قلنا تسعى وراء التجار لاسترضاء خاطرهم ، فلم تكن تترك طريقة يسهل بها العمل على الانسان حتى اتته طمعاً في ربحه الى جهتها وفي كسب معاملته · فهناك حساب جار برقم ضخم وهنالك خصم على بياض وقبول حوالات وسحب على بضائع وغير ذلك من الامور التي هي ضمن نطاق اعمال المصارف ومن شأنها ان تسهل التجارة على اربابها وان تدير دولاب الاعمال كانت تفعل هذا وهي تنظر الى عملها مرتاحة امينة من حسن المصير والناس جميعهم متضافرون على شكرها وعلى التمشي الى جانبها في اعمالهم فمشوا ومشوا وتقدموا ولم يخطر ببال احد ان بعض هذه المصارف تنقلب معهم فجأة انقلاباً ادهش الجميع واوقفهم ذاهلين في وسط طريق تجارتهم لايدرون ما يفعلون وهي تشدّ عليهم الخناق وتطالبهم وتزيد في مطالبتهم وتلجأ في التحصيل الى وسائط تأباها النفوس ويترفع عن الوصول اليها كل حريص على مكانته الاقتصادية وشرفه ·

وهكذا فقد انقلب الفرج الى ضيق وهكذا فقد ساءت الحالة وهي تزداد سوءًا من يوم الى يوم والسبب فيها بعض مصارف الثغر ،

المصارف

اجل ان معاملة بعض المصارف كما بيّنا كانت السبب في سوء هذه الحالة وفي توقف دولاب التجارة وبالتالي في توقف حالة البيع والشراء والبناء والعمل للعمال الخ · ولا خلاص من هذه الضائقة ولا فرج للاهلين الاّ برجوع المصارف الى سابق عهدها من التساهل والمساعدة ومن واجبها (وقد اكلت الاهلين لحمة ان لا تتركهم عظمة) كما يقول المثل العامي · كانت في ايام الرخاء مسهلة عليهم الاشغال فمن واجبها ان تبقى على حالتها من التساهل في ايام الشدة هذا اذا ماطالبناها بزيادة المساعدة خصوصاً وهي تعرف مكانة الجميع في حيفا وتعرف ان لاخوف على درهمها من الضياع وتتأكد بالبرهان المحسوس ان الحيفاويين حريصون جداً على مركزهم وشرفهم حريصون جداً على اموال الناس عندهم ، حريصون جداً على ان لا يمس سمعتهم سوء ، فضلاً عن انهم متكافلون متضامنون فيمابينهم على تأمين المصارف على دراهمها بكل غال عزيز لديهم ··

لانتطلب من المصارف المجازفة في عملها كلاّ لتمش بتعقل ولكنها لاتكن مجلبة خراب للبلاد ، لتحرص على درهمها ولكنها لاتكن سبب فضيحة للاهلين ، لتعمل ما بامكانها عمله من التساهل امام الناس ولا تزد في العيار لئلا يطفح الكيل · لايمكننا التكهن بما يحمله الغد ولكنا نعرف ان «ماحمل الله نفساً فوق طاقتها» · فلتحمل هذه المصارف عملاءها قدر مايمكنهم حمله ولاتتطلب منهم

بريد الخارج

في سبيل الصلح

كيف استسلم حسن بك الاطرش

مساعي سيادة المطران قاضي

ننشر فيما يلي الرسائل التي ارسلها سلطان باشا الاطرش وحسن بك الاطرش الى سيادة المطران نقولاوس قاضي رئيس اساقفة حوران على طائفة الروم الكاثوليك مع ملخص ما جرى بين سيادته وبين زعماء الثورة من المخابرات الصلحية وسيادته مشهور بصداقته لآل الاطرش ولجميع الدروز في الجبل •

ارسل سيادة المطران قاضي في طالع العام الجديد احد كهنته المدعو الخوري موسى بدران الى الجبل ليتفقد الرعية ويهتم بشؤونها الروحية وقد صحبه بكتاب الى زعماء الثورة يرجو منهم معاملة المسيحيين المنتشرين بينهم ويظهر لهم حسن استعداده لخدمتهم اذا شاءوا خدمة سلم ومصالحة. وقد قام الخوري بما أُمر به يثبت ذلك قطعة كتاب لحضرته بتاريخ ١٩ — ١ — سنة ١٩٢٧ من سلطان باشا ننشرها فيما يلي

«تحية وسلام وبعد اخذت كتابكم الكريم وما به صار معلوماً. وبعد مضي ثلاثة ايام اعتبارا من تاريخه سيحضر لحضرتكم خبر مني في تعيين الزمان والمكان وفي الختام اهديكم تحياتي ودمتم باحترام صديقكم

سلطان الاطرش

وفعلاً بعد مضي ثلاثة ايام ارسل اليه ثلاثة فرسان الى قرية «القرية» فرافقهم الى خربة «ركيس» واجتمع بسلطان باشا الاطرش وكان معه ما يزيد على الستين فارساً بينهم متعب الاطرش واخوته وصياح حمود وبعض آل جبر وغيرهم وبعد حديث طويل سلم سلطان باشا كتاباً جواباً على كتاب سيادته ومثله فعل حسن بك الاطرش ومحمد البربور وهذه صورة كتابي سلطان باشا وحسن بك

لسيادة صديقنا الفاضل المطران نقولاوس

الجزيل الاحترام

بعد التحية والسلام اخذت كتابكم المرسل برفق الخوري معتمدكم فشكرت عواطفكم الكريمة ان الكلام الذي تكلم بـه حضرة الخوري معتمدكم عن لسان سيادتكم لا يحتوي شيئاً من الصراحة ومحصور في نقاط خصوصية الامر الذي لا تقبلونه لنا ، لان سيادتكم تعلمون ما هي مطالبنا الاساسية فاذا كان سيادتكم لا تحصرون المفاوضة عند الدرجة الخصوصية فيمكن سيادتكم ان تعينوا زمان المقابلة للمفاوضة في الشؤون العامة وعسى على يدكم تحصل البلاد على حقوقها المشروعة ويحصل السلام الحقيقي واقبلوا ختاما فائق الاحترام في ٢٣ ك ٢ سنة ١٩٢٧ صديقكم

سلطان الاطرش

لحضرة الحبر الاقدس نيافه المطران نقولاوس الجزيل الاحترام

بعد تقديم الاحترامات اللايقة بمقامكم الاقدس نعرض انني تشرفت بالاطلاع على مرسومكم المرسل برفقة حضرة الخوري موسى المحترم وكل ما تفضلتم به صار قرين الاذهان ونظراً لما اشعر به من الثقة الاكيدة ونظراً لما لكم من الايادي البيضاء امام عائلتنا التي تفتخر باشرف اصدقاء مثل نيافتكم ارجو تشريفكم لقرية عرى بكل سرعة لكي نتذاكر بما ينطبق على الرغائب العامة التي تؤول الى الخير والصلاح وانفراج تلك الازمة المشؤومة التي لنيافتكم المساعي الخيرية البيضاء تجاهها .

ان مقابلتي مع سيادتكم ليس هو بلساني فقط بل هو بلسان اكثرية اولاد عمي وغيرهم واني اؤكد لكم اني سوف لا اقدم على عمل ما بدون حضوركم وعلى يدكم وبالختام تقبلوا فائق تحياتي واحتراماتي سيدي

في ٢٤ ك ٢ سنة ١٩٢٧ مستمد دعاكم

حسن الاطرش

ولما طالع سيادته الكتب بارح دمشق في ٣١ ك ٢ الى ازرع ومنها الى السويداء ولما لم يجد سيارة تقله الى عرى امتطى جواداً قدمها الدروز الى سيادته في السويداء وقد وصل سيادته الى عرى بعد الغروب ونزل ضيفاً في دار الامير حسن الاطرش الذي رحب به كل الترحيب وبعد العشاء تباحث سيادته مع الامير في السبب الذي حمله على المجيء اليه في هذا البرد القارس واظهر له حبه واعتباره له ولآل اسرته عموماً وابان الفوائد التي تنجم عن استسلامه والاخطار التي يتعرض لها فيما لو بقي بعيداً وضمن له سلامته وكرامته بالرغم من حكم الاعدام الصادر عليه غيابا . فقبل مشورة سيادته وزيادة في الاطمئنان بقي سيادته ضيفاً في داره وذهب حسن بك مع اثنين من رجاله الى السويداء مستسلماً مصحوباً بكتاب من سيادته وبالخوري المذكور سابقاً . فسر من مقابلة الحاكم العسكري ورجع الى سيادته مسروراً وارسل يطمن والدته السيدة زينه في الازرق ويطلب اليها ان ترسل اليه كل اثاث ورياش داره مع آنية المائدة الفضية والنحاس والسجاد الغالي الذي يزيد ثمنه على اربعة الاف ليرة ذهبية .

اما سلطان باشا الاطرش فلم يتمكن سيادته من مواجهته لشدة البرد في الجبل وبعد المشقة

اكثر من طاقتهم لئلا يتفاقم الضرر ويكون مشتركاً فتجني على نفسها وعليهم . .

نكتفي اليوم بكلمتنا هذه ولا يسعنا قبل الانتهاء منها الا ان نشكر لبنكو دي روما موقفه الحميد تجاه هذه الازمة فلقد سمعنا ثناء عاطراً على حسن معاملته بفضل حضرة مديره الوطني الغيور الخواجه جاك خليل حنا

اما البنك العثماني وهو اقدم مؤسسة من نوعه في حيفا واعرف الناس بالاهلين بمكانتهم وبصدق معاملتهم فاننا ندهش كثيراً من خطة التضييق التي اتخذها اخيراً مع عملائه وغيرهم بعد ان كان يرجى على يده كل خير كما اننا نصارح بنك الباركليس الانكليزي وبنك الانجلو فلسطين اليهودي ان الشكوى منهما ومن تضييق معاملاتهما تكاد تكون عامة

الحكومة

وجدير بنا ان لا يمر هذا العدد دون ان نلفت انظار الحكومة وولية الامر الى هذه الحالة الشديدة والى الضائقة الرازحة تحتها حيفا وان نرجو منها ان تمد يد المساعدة للاهلين فهي المسؤولة عنهم وعن راحتهم ورخاء عيشهم وهي القادرة دون سواها على ازاحة غيوم الضيق المتلبدة وتفريج الكرب وعلى ايجاد الوسائط التي تكفل ارجاع مياه الاشغال الى مجاريها .

شرق الاردن

مادبا

جاءتنا الرسالة الآتية من مراسل اديب في مادبا ننشرها عملا بحرية النشر

دفع الشبهات

طالعت في جريدة الشورى الغراء في عددها الصادر يوم الخميس في ٩ رجب سنة ١٣٤٥ و١٣ يناير سنة ١٩٢٧ مقالا بتوقيع «ابن البلقا» وهـا انا اقتطف بعض فقراته المتدفقة منها روح الكراهية والبغض لمأدبا واهاليها قال لافض فوه «عاش اهالي مأدبا الى الان يحسن اليهم فيسيئون ويعاملون بالرفق والتساهل فيزداد تعصبهم وبغضهم لجيرانهم البدو وهم مرابون وقد اختلسوا اراضي اولئك البدو بقلة الدين الى ان قال يجدر بي ان انوه بتعلقهم الشديد بفرنسا ومحاولتهم الالتحاق بفرنسا من دون العالم واهله بعد سقوط دمشق الشام . ثم قال حضرته هم نفر محشور في بقعة صغيرة وهم لا يعدون شيئاً اذا ما آن ان تعد الناس في هذه الحياة وتطرق الى ذكر شكاياتهم التي رفعوها ضد على المكائد حاكمهم الاداري ونسبها لاسباب سوق الكائدي لاهالي مأدبا وحضه اياهم على التشجير ثم قال هم يذيعون نشرات بحقه الخ ثم اخذ ابن البلقا الفاضل يكيل المديح كيلا لقاضي صلح مأدبا . سليمان الخطيب وختم مقاله بقوله هؤلاء المأدبيون ذئاب الانسانية الخارجون على قومهم المتلونون باللون الافرنسي هؤلاء الذين مجرد وجودهم داء في جسم الامة العربية في شرق الاردن وكفى «كذا»

— لله انت ولله ابوك يا ابن البلقا حيث تقول يحسن اليهم فيسيئون على انك اخطأت المرمى يا حضرة البلقاوي وارسلت كلامك على عواهنه بلا برهان وكل كلام لم يبرهن قائله على صحته كان ذلك الكلام جـل قدرك كذباً وافتراء محضاً ثانياً انك لم تذكر من هو المحسن لمادبا وما هو وجه الاحسان وكيف قابله المأدبيون على زعمك بالتعصب الشديد انك مؤاخذ بكلامك هـذا لانك انزلت نفسك منزلة المحسن لاهالي مأدبا والمسيء اليه وقلدت نفسك بلا تكليف مهنة المدافع عن حقوق البدو على انك لو سألتهم لاجابوك انهم راضون عن مأدبا ولو حققت لتأكدت ان هؤلاء البدو اعتدوا على مأدبا واهاليها ولا يزالون

البقية في الصفحة الرابعة

محليات

المجلس البلدي

يوالي حضرات اعضاء المجلس البلدي اجتماعاتهم لوضع ميزانية البلدية لسنتها الجديدة

الهيئة الانتخابية

كما اننا نقدر مجهودات الهيئة الانتخابية ونشكر لحضرة رئيسها الغيور امين بك عبدالهادي اهتمامه الدقيق في تنظيم اسماء المنتخبين في لوائح موزعة بثلاث لغات على مناطق الانتخاب التي قسمت اليها المدينة والذي علمناه ان تعليق اللوائح سيتأخر عن العشرين من الشهر خلافا لما سبق وأُخبرنا به ولا يمكن تحديد اليوم الصحيح لتعليقها

اما اسماء اليهود فقد عرفنا انها ارسلت الى دائرة المهاجرة في القدس للتثبت من جنسيتهم الفلسطينية وقد رجعت الى حيفا ولتاريخ كتابة هذه السطور لم يعلم بعد عدد المنتخبين الحقيقي .

البلدية ودوائرها

لاقت كلمتنا المرسلة في عددنا الفائت حول البلدية ودوائرها الفرعية ارتياحاً شديداً عند جمهور القراء وقد اثنوا على خطة الجرأة والصراحة والنزاهة التي اتخذناها لنفسنا في كل المباحث التي نطرقها والحوا علينا في ان نثابر عليها وعلى ايقاف الشعب على مايجري حوله من الامور التي تهمه والتي تعود بضررها ونفعها عليه . فاننا مع شكرنا لحسن الثقة بنا نعد الجميع خيراً والله ولي التوفيق . كما اننا نعود الى اقتراحنا بشأن حضور ارباب الصحف جلسات البلدية ونرجو من اعضاء المجلس تدقيق النظر في درسه لعل من رائه خير عام .

التجار والبنك العثماني

بعد طبع مقالنا الرئيسي في هذا العدد بلغنا ان وفداً كبيراً مؤلفاً من اعضاء الغرفة التجارية ومن نخبة تجار الثغر ذهب الى البنك العثماني واظهر امام المدير العام الآتي من القدس وامام المفتشين الحالة الاقتصادية في حيفا وشكوا امر تضييق هذا البنك عليهم في حين انهم يرجون على يده كل مساعدة خصوصاً وهو اقدم مصرف في حيفا واعرف الناس بمركز الوطنيين واكثرهم ثقة من امانتهم ومن محافظتهم على شرفهم وحسن معاملتهم فضلاً عن انهم مستعدون لتأمين كل درهم للبنك على الوطنيين مع العلم انه لم يضع له ولا لغيره عليهم شئ فوعدهم المدير خيراً

قلنا ان ذهاب هذا الوفد الى البنك لبرهان ثابت على صدق ما اثبتناه في جعبتنا في صدر هذا العدد. واننا نكرر الرجاء من المصارف ان تنظر الى الامر بعين التروي وتسهل الاعمال فبذلك خيرها .

حركة المهاجرة

بلغ عدد الآتين الى فلسطين في الشهر الماضي من اليهود ٥٤٤ وعدد الذاهبين منها ٦٤٤

انباء العاصفة

هبت عاصفة هوجاء في سائر انحاء فلسطين وسوريا وقد الحقت اضراراً جسيمة وسقطت الامطار ونزلت الثلوج واشتد البرد

ففي حيفا دامت العاصفة ثلاثة ايام ابتداء من الاربعا في ٩ الجاري فاقتلعت الاشجار واطارت اجرّ المنازل وقطعت الاسلاك الكهربائية وباتت حيفا ليلة الخميس من الساعة التاسعة في ظلام دامس واضطرب البحر وهاج وقطعت مراسي بعض الزوارق والمواعين وقذفتها الرياح الى البر وغرقت ماعونة وتحطم زورق بخاري وتوقفت حركة الميناء تماماً وانتظرت الباخرة النمسوية خمسة ايام حتى تمكنت من تفريغ بضائعها ، وتأخرت قطارات مصر عن الوصول في مواعيدها وقام الاهلون صباح السبت واذا المدينة بيضاء من البرد الذي تساقط ليلاً وبقيت كذلك طيلة النهار واشتد البرد ولا يزال شديداً حتى كتابة هذه السطور . اما العاصفة فقد هدأت منذ يوم السبت وصحت السماء يوم الاحد ولكن عاد المطر الى التساقط مدراراً يومي الاثنين والثلاثا وطلع يوم الاربعا والجو صاح والشمس مشرقة .

وفي يافا جنحت الباخرة «اللورد بيرون» الى الشاطئ وغار اسفلها في الرمل ولم تتمكن من الخلاص من موقفها وبقيت عرضة تلاطم امواج البحر الهائجة وربانها وبحارتها فيها يأملون في خلاصها بعد سكون العاصفة ولكن جريدة فلسطين الغراء تقول في عددها الاخير ان لا امل يرجى بعد منها وذلك لانطباق الرمل عليها من الجانبين ولفتح ثغرة دخلت منها المياه الى مراجلها

بريد فلسطين

عكا

(لمراسل فاضل)

عدد المنتخبين

لقد بلغ عدد من يحق لهم الانتخاب في بلدية عكا ٥٤٦ شخصا منهم ٣٤٠ مسلما و١١٩ من الروم الارثوذكس و٦٥ من الكاثوليك و١٠ من البروتستانت و ١٢ يهوديا .. وبين الروم يوجد ٢٠ شخصا غائبا و٢٣ من الكاثوليك

والمعروف ان في المسلمين حزبين حزب المجلسيين وحزب المعارضين اما المسيحيون فهم ينتظرون ميعاد الترشيح ليتفاهموا على منتخبيهم

القدس

(لمراسلنا)

حول الانتخابات

اهتمام الاحزاب كبير لتسجيل اسماء المنتخبين والعدد يزيد من يوم الى آخر وقد بلغ اخيراً ١٠٤٧ مسلما و ٧٨٠ مسيحيا و ٩٥٠ يهوديا

المطر والثلج

نزل المطر بكثرة يوم الخميس الماضي وبقي متواصلا مدة ٢٤ ساعة وتلاه يوم الجمعة الثلج الذي دام نزوله يومين حتى غطى المدينة وقد تعذر على بعضهم فتح حوانيتهم لكثرة الثلوج ويقال ان القدس لم ترَ مثل هذا المطر وهذا الثلج منذ سبع سنوات

السياح في القدس

يزور القدس يوميا عدد كبير من السياح وقد بلغنا ان باخرة تقل عدداً كبيرا من السياح لشركة الخواجه (فاست) لم تستطع ان ترسو في مياه يافا لكثرة الامواج والزوابع واضطرت الى العودة من حيث اتت

الهيئة الادارية للنادي السالسي القدسي

عقد اعضاء هذا النادي في ٦ الجاري جلسة عمومية وبعد ان اعادوا النظر على القوانين انتخبوا هيئة ادارية لسنة النادي الجديدة وهذه اسماء اعضائها مع حفظ الالقاب

الرئيس متيا صبارا . نائب الرئيس شحاده بطو الناموس نجيب فرنجية . الخازن يوسف زخريا . مستشار اول حنا تومايان مستشار ثان جميل دعبول .

فنهنئ هؤلاء الادباء على ثقة زملائهم بهم ونأمل ان يكونوا عند هذه الثقة وليس هذا عسيرا على من اتصف بالغيرة والنشاط

رام الله

تصدى لصوص لسيارة كانت قادمة من رام الله الى القدس وبين ركابها مظهر بك سكرتير القنصلية المصريه والخواجه تيودري مدير شركة الفاكوم اويل واطلقوا عليها النار وسلبوا ركابها وقد اصيب الخواجه تيودري برصاصة في رجله واضطر الاطباء لبترها في المستشفى الايطالي وقد اوقف البوليس سبعة من اهالي حزمه لوقوع الشبهة عليهم

وعلمنا ونحن نكتب هذه السطور ان البحر قد جرف عن رصيف جمرك يافا ١٧٠٠٠ صندوق برتقال لشركة بسارابيا

اما في القدس ففي رسالة مراسلنا مايوقف القارئ على ما كان فيها

وقد حفلت جرائد بيروت بوصف ما احدثته العاصفة من الاضرار في النفوس والمباني وفي السفن البحرية فضلاً عن الثلوج التي تراكمت فاوقفت سير القطارات والسيارات بين بيروت ودمشق وزحلة وغيرها

نادي حيفا الرياضي الادبي

يحيي هذا النادي ليلة صور متحركة لطيفة مساء هذا النهار في سينما عدن

حركة الميناء

الوارد والصادر

رسى في مياه الثغر بين ٧ و١٥ الجاري سبع بواخر منها اثنتان افرغتا قدر ١٢٠٠ طون من البضائع المختلفة وواحدة ١٠٠٠ طون من الشمنتو واخرى وهي (الميمي هاندرس) جاءت خصيصاً لشحن ٢٠٠٠ طون من الحبوب للجزائر وثلاث بواخر حملت سياحاً (دوريك ٥٠٠ سائح) (اركاديان ٢٣٣) (كندا ٨٥) وهذه الاخيرة افرغت في حيفا ٧١ طونا من البضائع المختلفة

وترست الدارعة الاميركانية منفيس صباح يوم الثلاثا وستقيم في مياه حيفا خمسة ايام

يعتدون رغماً عن الاكرام الذي يلاقونه من المأدبيين الذي تعد حياتهم ووجودهم سمّاً في جسم العربية. ذكرت يا ابن البلقا الاراضي واختلاسها واني لمستعد ان ابدّد اوهامك بما اورد من الحقائق التي لا سبيل الى نكرانها فاقول: عرف القاصي والداني ما كان من تمرّد البدو على اهالي مأدبا بعد صدور ارادة المغفور له رشاد الخامس عام ١٩١٥ باقالة البيوع الخارجية فكان من الامر ان طرد البدو جميع اهالي مأدبا عن اراضيهم المباعة منذ عشرات السنين فاضطر المأدبيون لمصالحة البدو ليسكنوا ولم يتمكن المأدبيون من تسجيلها لبعد المسافة وخطر الطريق بينهم وبين السلط ولجشع ماموري الاتراك وعدم استقامتهم ولاسباب عديدة ايضا لا نريد ذكرها هنا لئلا نتعرض لكرامة الاموات ونحن في مجال رد افتراآت فكان اولئك البدو السذج على زعم حضرة ابن البلقا يأخذون النقود من المأدبيين ويسجلون الاراضي باسمهم ويبيعونها ثالثة ورابعة وخامسة وسادسة وسابعة ولربما ثامنة وتاسعة وهنالك اراضي بيعت عاشرة والله يشهد على صحة ما اقول كما حدث معي انا كاتب السطور كل ذلك فعله هؤلاء البدو الذين يدعوهم ابن البلقا سذجا وهذا جزء من الف مما قاساه المادبيون من هؤلاء السذج ولو اردت تعداد كل مساويهم لاحتجت الى مجلدات ضخمة ولعجز قلمي عن التعداد. اما تهجم ابن البلقا على مادبا وقوله ان المادبيين مرابون فهذا غير صحيح ولو انصف لفرق المادبيين من نزّح الدمشقيين الذين يسيطرون على تجارة مادبا واقتصادياتها ويبتزون اموال عربانها واموال اهاليها على السواء. اجل لو انصف لقال الحق ولم يحكم حكما غاشما تبدو من كل كلمة من كلماته روح الساخط على المادبيين الكاره لوجودهم الناقم على العزة الالهية التي اوجدتهم في هذا المعمور وهو تطرف زائد يحط من قدر الكاتب اما نسبة التعلق بفرنسا للمادبيين مع انه ليس لديه برهان على صحة قوله غير ما يوحيه اليه تعصبه الشديد وبغضه القاتل للمادبيين فهي نسبة غير عادلة ولا تخلو من قصد الاصطياد بالماء العكر فان حضرته اين ابن البلقا لما لم يجده نفعاً ان حاول اثارة خاطر رئيس حكومة شرق الاردن على المأدبيين بما لفق ضدهم من الاكاذيب في مقاله المنشور في جريدة الف باء الغراء رقم ١٨٢٤ عمد الى الضرب على وتر بال يثير عليهم نقمة الانتداب البريطاني وقد فاته ان العهد الجمالي قد زال وان مادبا اشد منة وفاء واخلاصا للعرب والعربية وانه في حكمه على العواطف وتدخلة بين حنايا الضلوع ولقائف القلوب اراد ان ينزل نفسه منزلة الاله علاّم الغيوب. العجب من ذلك قوله « نفر محشور الخ » عنى بذلك انهم اقلية وان لا حق لهم بمطالبة حقوقهم المهضومة فبخ بخ للذكاء وذويه فماذا كانت الحقوق المهضومة لا تليق مطالبتها بالاقليات فهذا مذهب فلسفي جادتنا به قريحة البلقاوي الكريم .. اهالي مادبا معروفون بالكرم والشجاعة والاقدام والاخلاص وعدم الخنوع للذل فلا يضيرهم انهم اقلية كما زعم حضرة ابن البلقا ولله السموأل حيث يقول

تعيرنا انا قليل عديدنا ... فقلت لها ان الكرام قليل
وما ضرنا انا قليل وجارنا ... عزيز وجار الاكثرين ذليل

والمضحك قوله رفعوا عقيرتهم بالشكوى على علي الكائد لاسباب عمرانية الخ.. قد كان الاجدر بابن البلقاء ان يخجل على نفسه من هذه الكذبة لان المأدبيين قوم عقلاء يحبون العمران اكثر من علي الكائد بالوف مرات ومن الحماقة والجنون ان تنسب شكاياتهم عليه لامور كهذه يستحيل تصديقها واما الشكايات فلها اسباب ومقدمات وذيول وحواش واسرار وسرائر وزنبكها الوحيد هو الخطيب ممدوح ابن البلقاء كما ذكر ذلك حضرة مكاتب الاحوال الفاضل في عددها الصادر في ٥ ك ٢ سنة ١٩٢٧ اما قوله «انهم يذيعون نشرات» فهذا ايضاً كذب وافتراء فان لسليمان اعداء كثيرين في عمان والسلط والكرك واربد وعجلون والقدس ومأدبا فهم ينتهزون فرصة للانتقام منه على ظهر مأدبا اخيراً اضحكنا ابن البلقاء بمديحه لسليمان الخطيب وكدنا نكذب انفسنا ونكذب ما سمعناه ولا نزال نسمعه عن الرجل. نحن لا نريد ان نتعرض لكرامة الخطيب افتراء بل يكفي ان نقول لمطالع مقالنا ان يراجع حكما اصدره الخطيب على احد شبان مأدبا حيث كان الادعاء على ذلك الشاب بضربه رجلاً بعصا فشكل عليه الخطيب جرما من لا شيء استنادا على رابور حلاق امي اتخذه الخطيب طبيبا وتقاضى الحلاق بمقابل ذلك الرابور جنيها مصريا بحضور مراسل الاحوال الغراء الذي نشر الخبر في حينه بعنوان «غرائب الظلم عجائب الجهل والهمجية حقيقة الاستبداد» فقد حكم على ذاك الشاب المسكين بالسجن شهراً كاملا. نكتفي بهذا الحادث وامثاله من اعمال الخطيب الوطني المخلص المقتدر القانوني المعروف بين قومه المعروف من رجال الدولة ومن ابن البلقا بنزاهته ال الخ الخ والذي يدل على لطف الكاتب وذكائه قوله هؤلاء المأدبيون ذئاب الانسانية الخارجون على قومهم الى آخر ما جادت به قريحته السياله وقلمه العسجدي. ذئاب الانسانية ياأديب هم اولئك الذين لاهم لهم غير تفرقة العناصر ذئاب الانسانية هم اولئك الذين يتخذون من القانون سلاحا يصوبونه نحو صميم قلب شعب عاقل ومسكين ذئاب الانسانية هم اولئك الذين يدعون الوطنية وهي براء منهم والمتلونون هم اولئك الذين يرقصون في كل عرس ويبكون في كل جنازة فمع الاتراك اتراكا ومع الانكليز انكليزاً ومع الصهيونيين يهوداً ولا يزالون سماسرة الصهيونية والمتلونون هم اولئك الذين تضمر قلوبهم خلاف ما تنطق به السنتهم هؤلاء هم ذئاب الانسانية وكلاهما وهؤلاء هم المتلونون يا ايها البلقاوي الكريم واذا كان مجرد وجود مأدبا في خريطة الوجود يؤلمك قلبياً وتعده يا ابن البلقا داء لسلامة العربية فاخذت تنعت مأدبا والمأدبيين بالقاب ما انزل الله بها من سلطان واخذت تصوب لقلبها اخر سهم في كنانتك وانت في كل ذلك تهرف بما لا تعرف فاعلم انك وامثالك بلا مواخذه سل في جسم الامة وجذام لها فخير لك ان تصمت عن غير الحقيقة «فصمتك عن غير السداد سداد» والسلام على من سمع فوعى

مأدبا — ابن الحقيقة